

بما قدم واخر بادل عمله واخره بل الانسان على نفسه  
نصيحة شاهد تنطق جوارحه بعلمه والها للبا لفة فلا  
يسد من جزايه ولوالقي محاذيرة جمع معذرة على من  
قياس اي لوجاه بكل معذرة ما قبلت منه قال تعالى  
لننبية لا تحرك به بالقرن قبل فراع جبريل منه لانه  
للعن نخوت ان ينمك منك ان علينا جمع في صدرك  
وقرانه قرانك اياه اي جريانه على لسانك فاذا قرانه  
عليك بقراءة جبريل فانه قرانه استمع قرانه فكان  
صلى الله عليه وسلم يستمع ثم يقرؤه ثم ان علينا بانه  
بالتهميم لك و المناسبة بين هذه الآية وما قبلها ان  
تلك تضمنت المبادرة اليها بحفظها كلا استفتح بحال  
بل تحبون العاجلة الدنيا والبا والنا في الغفلين و  
فانزلوا الاخرة فلا يعملون لها وجوه يومئذ اي في  
يوم القيمة ناضرة حسنة مضية الي ربها ناطرة ويوجه  
يومئذ باسرة كالمحمة شديدة الجوس تظن توفيق  
ان يفعل بها فاقرة واهية عظيمة تكسر فقار الظهر  
كلا معني الا اذا بلغت النفس العز في عظام الحلق  
وقيل قال من حوله من راق برقيه ليشق وطن اليق  
من بلغت نفسه ذلك انه الفراق فراق الدنيا والتفت  
الساق بالساق اي احلدها فيه بالاحزني عند الموت  
وانالتقت شدة فراق الدنيا بشدة اقبال الاخرة

الاعراض  
عن ايات  
الله وهذه  
لظمنك

لدارك

الي ربك يومئذ المساق اي السوق وهذا يدل على العاص  
لله لعلها جعل في اذنا المعنى اذا بلغت النفس الحاقوم  
تساق الي حكم ربها فلا صدق الانسان ولا صلي  
اي لم يصدق ولم يصيل ولكن كذب بالقران وتولى عن  
الايان ثم ذهب الي اهله يتطلى يتختر في شقة عجا با اولى  
لك في التفات عن الغيبة قال كلمة اسم فعل و  
اللام للثنين اي وليك ما كتبه فاو اي فهو اولى من  
غيرك ثم اولى لك فاو اي تأكيد المحسب يقطن الانسان ان  
يترك سدا هيللا لا يكلف بالشرائع اي لا يحق عليك  
الم بك اي كان من مني ممتني بالنال والبا نصب في الله  
ثم كانت المنى علقه فليق الله منها الانسان ضوري  
عدال اعضاوه فجعل منه المنى الذي صار علقه  
اي قطع دم ثم مضعة اي قطعة لحم الزوجين  
الزوجين الذكر والانثى يجتمعان تارة وينفخ كل منهما عن الاخرة  
الاتارة السن ذلك الفعال لهذا الاشيا بقادر على ان  
عجى الموق قال صلى الله عليه وسلم بلي سورة الانسان بلي  
او مدينة احدي وثلاثون ايه بسم الله الرحمن الرحيم  
هل قد اتى على الانسان ادم حين من الدهر ارجون سنة  
لم يكن فيه شيئا مذكورا كان فيه مصورا من طين لا  
يلدك والمراد بالانسان الحنن وبالجن من طين  
انا خلقنا الانسان الحنن من نطفة امشاج اختلاط اي

Copyrighted by Saad University